

دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم
**The motivation of the scientific achievement of the students of
Department of History at the College of Basic Education the
from their point of view**

م.د. شيماء حسين يوسف

العراق - اقليم كردستان، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، قسم التاريخ
Iraq-Kurdistan Region - College of Basic Education, Department of
History
Shaima.yousif@uod.ac

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة البحث طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك، والبالغ عددهم (130) طلبة لغرض تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة أداة البحث من خلال اعداد الصيغة الاولى للاستبانة وببدائل ثلاثية امام كل فقرة وهي تنطبق بدرجة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) وكانت عددها (30) فقرة، تم استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض اداة الى عدد من المحكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية كما تم التحقق من ثباتها وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) طلبة، واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كعامل ارتباط بيرسون اختبار مربع كاي، والوزن المنوي والاختبار الزائي (z-test). وتوصلت للنتائج الاتية :

1- بلغت نسبة دافعية الانجاز العلمي لدى طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية من وجهة نظرهم (0.741) وهي اكثر من الوسط الفرضي (60%) وهذا يعطي مؤشراً على ان دافعية الانجاز

العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم كانت جيدة.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة قسم التاريخ للمرحلتين (الثانية والثالثة) في دافعية انجازهم العلمي، اذ ان القيمة الزائفة المحسوبة والبالغة (0.178) اقل من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (128).

الكلمات المفتاحية : دافعية الانجاز العلمي، طلبة، قسم التاريخ

Abstract:

Achievement among students in The current research aimed to identify the motivation for academic the History Department at the College of Basic Education from their perspective. The sample consisted of (130) students from the College of Basic Education at Duhok University. To achieve the research goal, the researcher prepared a research tool by developing the initial form of the questionnaire, with three alternatives for each item: applicable to a large extent, moderately, and to a small extent. There were a total of (30) items. The apparent validity was extracted by presenting the tool to several experts in the field of educational and psychological sciences, and its reliability was verified by applying the questionnaire to a pilot sample of (50) students. The researcher utilized statistical methods such as Pearson correlation coefficient, Chi-square test, percentage weight, and Z-test. The following results were reached:

1- The motivation for scientific achievement among the second-year history department students, from their perspective, reached (0.741), which is higher than the hypothetical mean (60%). This indicates that the motivation for scientific achievement among the history department students at the College of Basic Education, from their perspective, was good.

2- There is no statistically significant difference between the perspectives of second and third-year history department students regarding their motivation

for scientific achievement, as the calculated value (0.178) is less than the table value (1.96) at a significance level of (0.05) and degrees of freedom (128).

Keywords: motivation for scientific achievement, students, History Department.

مشكلة البحث:

تعد الدوافع من المؤثرات التي تؤدي ادوارا هامة وحيوية في سلوك الفرد ومن خلالها يمكن صنع الرغبة لديهم، حيث ان الدافع للانجاز العلمي يجعل الفرد ميالا لتذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال امكانياته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح المنشود. الا ان أثبتت الدراسات أن الطلبة يعانون من ضعف التحصيل، وتدني مستوياتهم التعليمية نظرا لضعف الدافعية، وبعضها يعود إلى أساليب التدريس، وأنماط التعليم المستخدمة في عملية التعليم؛ حيث إن معظمها قديم، والا يتناسب مع روح العصر، والتطور المعرفي في كافة الميادين العلمية، بما فيه من تغيرات فكرية، ومعرفية، وتكنولوجية؛ مما استدعى بذل الكثير من الجهود من العلماء والباحثين والتربويين لبناء أنماط تعليمية، وطرائق تدريس حديثة تساعد في زيادة الدافعية الانجاز العلمي لدى الطلبة. وبذلك لا بد من التخطيط لمواقف التعليم والتعلم المدرسي، والشروط الاساسية اللازمة لعملية التعليم؛ من حيث الحاجة إلى معرفة إمكانيات الطلبة، وميولهم واهتماماتهم، وأساليب تنشيط دافعتهم، كما يؤكد العديد من العلماء أن دافعية الانجاز العلمي تؤثر في مستوى اداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والانشطة ومنها المجال التعليمي ، ومن هنا ارتأت الباحثة القيام بدراسة هذا البحث ،وتكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:

"ما مستوى دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم؟"

اهمية البحث:

تعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين علامة واضحة في دراسة موضوع الدافعية إذ يعد هذا التاريخ فصيلا بين مرحلتين في دراستها ، فقد تميزت معالجة هذا الموضوع قبل هذا التاريخ بعدم الدقة في تناول المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى ، بينما اتصفت بعد هذا التاريخ بالتحديد الدقيق نسبيا لهذا المفهوم ومعناه ، إذ طرحت مع بداية النصف الثاني من هذا القرن تساؤلات جادة كان المراد

منها الوقوف على أبعاد هذا المفهوم وعناصره وكيفية تحديدها والتعرف على الآليات التي يعمل بها والآليات الضابطة له والوقوف على تصور نظري ينتظم فيه منظور الباحثين ، سواء هم واضعون لفروضهم أو هم مفسرون لنتائجهم ، وعلى الرغم من توفر الكثير من الدراسات في هذا الشأن فإن هذه التساؤلات ما زالت تطرح نفسها باعتبارها موضوعات للبحث وما تزال الاجابة عنها بحاجة إلى مزيد من الجهود.

(محيي الدين حسين ، 1988 : 6-3)

كما تعد الدافعية من العمليات المهمة ، وتزايد الاهتمام بدراستها بعد استقلال علم النفس عن العلوم الطبيعية والفلسفة، وأن أي سلوك بشري لا بد أن يكون وراءه دوافع تستثيره وتوجهه ، فمصطلح دافعية الإنجاز العلمي من المصطلحات التي ازداد الاهتمام بها في استثارة الدراسات الحديثة لما لها من تأثير في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها. (الحامد، 1996 :132)

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية الانجاز نظرا لاهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي ادراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع الانجاز مكونا أساسيا في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحقق من أهداف، ومما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الانساني، وأن الحاجة الى الانجاز يمكن أن تكون وحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماما في حياة اي فرد.

(خليفة، 2000 : 88)

وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها: السعي نحو الإتقان والتميز، والقدرة على تحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التخطيط الجيد

(412004:;Petri &Govern)

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم.

س1/ " ما دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم تبعاً

لمتغير الجنس(الذكور والاناث) ككل للمرحلة الثانية" ؟

س2/ " ما دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم تبعاً

لمتغير الجنس(الذكور والاناث) ككل للمرحلة الثالثة؟

س3/ " هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة

في مقياس دافعية الانجاز العلمي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية(الثانية والثالثة)؟"

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- الحد البشري : طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك - قسم التاريخ.

2- الحد المكاني :كلية التربية الاساسية - جامعة دهوك.

3- الحد الزمني : السنة الدراسية (2024-2025) .

4- الحد الموضوعي : التعرف على دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية

من وجهة نظرهم

تحديد المصطلحات:

دافعية الانجاز

عرفه (1983) McClelland بأنها:

رغبة ثابتة نسبيا في الشخصية تحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح

(McClelland, 1983:163)

خليفة(2000)بانها:

رغبة الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق التفوق لتحقيق أهداف معينه والمثابرة للتغلب على

العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. (خليفة، 2000: 96)

التعريف النظري لدافعية الانجاز العلمي : هو رغبة الطالب/ة في بذل الجهود والمهارات ومثابرة جميع

التحديات من اجل الوصول للهدف المرغوب، الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته

عن فقرات مقياس دافعية الانجاز العلمي الذي اعدته الباحثة.

طلبة قسم التاريخ: هم الطلبة الذين يدرسون في قسم التاريخ - كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولا- أطار نظري

ان دراسة الدوافع موضوع أساسي من موضوعات علم النفس ذلك لأن اي سلوك يقدم عليه الفرد او

الجماعة سواء كان ذا غرض واضح او غير واضح , ايجابي ام سلبي , هو سلوك مدفوع بمعنى ان دافعا

ما او مجموعة من الدوافع هي المسؤولة عنه ويعود استعمال مصطلح دافعية الانجاز في علم النفس من

الناحية التاريخية إلى العالم الفرد ادلر Adler.A الذي بين أن الحاجة الانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ، فيما بعد عرض كورت ليفين Levin Curt هذا المصطلح في ضوء تناوله لموضوع الطموح، وذلك قبل استعمال هنري موراي Murray Henry مصطلح الحاجة الإنجاز Achievement for Need عام (1938) عندما وضع قائمته عن الحاجات الانسانية والتي تضمنت الحاجة الإنجاز كأول الحاجات النفسية على الرغم من أن بحوثه لم ترتبط بالانجاز، والذي يرى أن دافع الانجاز يعمل كحافز للفرد على التنافس في وضعيات تتسم بالصعوبة والتحدي ، وأنه يرتبط بالالام والمتعة وأن كل ما يقوم به الفرد من أفعال إنما يرمي الى تجنب الالم والحصول على المتعة والهدف هو إشباع الحاجات. (الغنام ، 2002 : 45)

مفهوم دافع الانجاز:

يرجع استخدام مصطلح دافع الانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "آدلر" الذي اشار الى ان الحاجة إلى الانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة و"ليفن" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام "موراي" لمصطلح الحاجة للإنجاز ، وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية والتي عرض فيها عدة حاجات نفسية من بينها - الحاجة إلى الانجاز. (انجلر ، 1991 : 2013)

ميز "ميزوف" و "شارلز سميث" بين نوعين أساسيين للإنجاز هما :

1. دافعية الانجاز الذاتية : ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز2.

دافعية الانجاز الاجتماعية : ويتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي :

مقارنة أداء الفرد بالآخرين. (خليفة ، 2000 : 95)

مصادر دافعية الانجاز :

تعزى دافعية الانجاز لدى الطلبة إلى أسباب داخلية وأسباب خارجية ومن المصادر التي تعزى إليها

دافعية الانجاز ما يلي:

اولا- المصادر الداخلية:

يقوم فيها الطالب بعزو إنجازاته إلى جهده ومثابرتة في القيام بالاجراءات التي تحقق الى العمل

الهدف، وهو يقبل على العمل بدافع الرغبة ويستمر بدافعيته ما دام يحقق النجاح ويستمتع بنتائجه.

ثانيا- المصادر الخارجية:

يعزو الطالب نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية خارجة عن سيطرته. (الغامدي 55:2000)

هنالك تصنيفات أخرى لمصادر دافعية الانجاز منها:

1- المصادر السلوكية: هي استجابات عن مسببات أو منبهات فطرية، فيقوم بالعمل الذي يتبعه تعزيز

ويتجنب السلوك الذي يتبعه شعور بعدم الراحة أو يتعرض بعده للعقاب.

2- المصادر الاجتماعية: اذ يقوم الطالب بتقليد السلوك المقبول اجتماعياً، وفق معايير المجتمع .

3-المصادر المعرفية: هو يقوم بالسلوك للوصول إلى الفهم، والوصول إلى حالة التوازن المعرفي،

والوصول إلى حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب.

4-المصادر الوجدانية: هي تتعلق بوصول الفرد للشعور بالافضل من خلال تقليص التهديدات التي تهدد

مفهوم الذات لديه.

5-المصادر النزوعية: هي تقوم على مواجهة التحديات، للوصول للهدف والوصول إلى مستوى من

فاعلية الذات، من خلال الاساليب التي تساعده على التحكم في جميع جوانب الحياة .

6- المصادر الروحية: تنتج من معرفة الفرد المعنى من وجوده وهي الرابطة بين العبد وربّه، والقيام

بالعمل مرضاة (الله سبحانه تعالى).

هناك بعض المعوقات التي تقلل من دافعية الانجاز لدى الطلبة منها: طبيعة دافعية الانجاز لدى الطالب، والبيئة المحيطة بالطالب، المادية والاجتماعية مثل غياب الوالدين والتفكك الاسري وخبرات الطالب من نجاح وفشل، وتوقعاته عن الاداء. والمعلم وطريقة تعامله مع الطلبة والتلقي السلبي للمعلومات .

(بني يونس، 2009:

(132

وظائف الدافعية:

يشير منصور وآخرون(2002) إلى أن وظائف الدافعية تتمثل في : انها تمد السلوك بالطاقة وتكون المحرك الأول له ، أنها تختار السلوك المناسب ، فإن كان سلوك تم تعلمه سابقا ، ساعدت الدوافع على اختياره دون غيره ، وإن لم يكن هناك سلوك متعلم ساعدت العضوية على أن تتجه إلى في أن يكون واحدا منها هو الذي اختار عدد من المحاولات السلوكية الأخرى ، أملا يرضي الدافع ويشبع الحاجة - . الوظيفة الثالثة للدوافع هي استمرار قوة الدافع إلى أن يتم تحقيق الغرض أو ينتهي إلى موقف دافعي من نوع من الأنواع. (منصور وآخرون 2002 : 146 – 147)

ويضيف يونس(2005) الوظائف التالية:

الوظيفة التفسيرية : وهي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تغيير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي (حيوان أو انسان) ، ويطلق على هذه الوظيفة (وظيفة العزو) . • وظيفة التشخيص والعلاج : تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات . تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن امكانية الوصول إلى الهدف، أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف ، فمثلا الطالب تزداد دافعيته نحو القراءة والدراسة عندما تقترب مدة الامتحان.

(يونس ، 2005 : 25-26)

مكونات الدافعية للإنجاز:

أشار مافز (2001) Mavis إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز هي:

1. الدافع المعرفي: ويشير إلى محاولة إشباع الفرد حاجاته لأن يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه على أداء مهامه بكفاءة أكبر.

2. توجيه الذات: وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الأداء المميز، مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاحترام لذاته 3. .

دافع الانتماء: ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على رضا الآخرين وتحقيق إشباعه من هذا القبيل، ويستخدم الفرد نجاحه وإنجازه كأداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليه في تعزيز ثقته بنفسه.

أنواع دافعية الإنجاز:

يصنف فيروف (1983) Veroff دافعية الإنجاز إلى نوعين :

1- دافع الإنجاز الذاتي: ينبع من داخل الفرد وذلك باعتماد خبراته السابقة، إذ يسعى في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه عن طريق ذلك أهدافاً جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى أهدافه.

2- دافع الإنجاز الاجتماعي: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع الإنجاز المتكامل الذي ينمو مع تقدم السن وكذلك الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة عن الأقران. (الريماوي، 2004:

(163)

ثانياً - دراسات سابقة:

دراسة اليوسف (2016) :

اجريت الدراسة في الاردن، وهدفت تعرف إلى الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (733) طالباً وطالبة ، منهم (321) طالباً و(412) طالبة. و اعتمد البحث على مقياس أعده الباحث لدافع الإنجاز مكون من (36) فقرة ، وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية ك اختبار التائي (t-test) واختبار شيفيه و غيرها ، وكانت نتائج الدراسة كمايلي:

1- جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لديهم تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع .

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة تعزى لمتغير نوع البرنامج الأكاديمي وكانت لصالح طلبة الدكتوراه .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة المصري وفرح(2018):

اجريت هذه الدراسة في السعودية ،وهدفت إلى تعرف مستوى دافعية الانجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (684) طالباً وطالبة يدرسون في مختلف المستويات الدراسية للسنة الدراسية (2017/2018)، ولتحقيق

أهداف الدراسة جرى بناء مقياس دافعية الانجاز الذي تكون من (40) فقرة، ومقياس الذكاء الاستراتيجي

الذي تكون من (40) فقرة، وقد تم التحقق من صدق مقاييس الدراسة وثباتها. وكانت نتائج الدراسة أن :

1- مستوى دافعية الانجاز والذكاء الاستراتيجي كانت مرتفعة لدى طلبة جامعة الملك فيصل.

2- وجود علاقة طردية مرتفعة بين دافعية الانجاز والذكاء الاستراتيجي.

دراسة محمد، شرف (2020):

اجريت الدراسة في كوردستان العراق ، وهدفت تعرف أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية دافعية

الإنجاز لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث التجريبية من (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة

الصف الثالث بقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك ، واعتمد البحث على

مقياس أعده الباحثان لقياس متغير دافع الإنجاز، وتم التحقق من صدقه عن طريق الصدق الظاهري ،

وأستخرج القوة التمييزية والإتساق الداخلي ، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ. وكانت النتائج كمايلي:

1- مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الثالث بقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية الأساسية

منخفض.

2- عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز .

3- وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز يعزى إلى أثر البرنامج

التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد و فليح (2021) :

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت تعرف دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة

الاحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثان المنهج الوصفي والدراسة

المقارنة، وبلغت عينة الدراسة(400) طالباً تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث،

قامت الباحثتان ببناء مقياس دافعية الانجاز على وفق نظرية ماكليانند (1983) ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة اختبار -إعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، واستعانت الباحثتان بالوسائل الاحصائية كاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ، وكانت نتائج البحث كمايلي:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز على وفق متغير الجنس .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية .

دراسة شناعة ، عبيد ، جابر(2023):

اجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت تعرف دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم بفلسطين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمةً اختيرت بطريقة العينة المتيسرة بواسطة الاستبانة الإلكترونية (Google Form) ، وكانت نتائج البحث كمايلي :

- 1- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.83)،
- 2- وجود اختلاف دال إحصائياً في دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث.

3- لا يوجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغيرات (العمر، والتخصص، والمؤهل العلمي).

منهج البحث وإجراءاته:

إجراءات البحث:

- منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وإجراءاته، والذي يعني وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. (ملحم ، 2005: 32)

- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك ،قسم التاريخ ،وكان عددهم

(180) طالب وطالبة. الجدول(1)يبين مجتمع البحث

جدول(1)

مجتمع البحث حسب المرحلة الدراسية

المرحلة	المجموع
الثانية	70
الثالثة	110
المجموع	180

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلبة قسم التاريخ للمرحلتين الثانية والثالثة وبواقع (50) للعينة

الاستطلاعية ، والعينة التطبيقية بواقع(130) طالباً وطالبةً وكما موضح في الجدول(2) .

جدول (2)

عينة البحث الاستطلاعية والتطبيقية وحسب متغيري المرحلة الدراسية (الثانية والثالثة) والجنس (الذكور والاناث)

المجموع	العينة التطبيقية		المجموع	العينة الاستطلاعية		المرحلة
	الاناث	الذكور		الاناث	الذكور	
50	21	29	20	13	7	الثانية
80	43	37	30	10	20	الثالثة
130	64	66	50	23	27	المجموع

– أداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة لمعرفة دافعية الانجاز العلمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك من وجهة نظرهم. وقد اعدت الباحثة مقياس الانجاز العلمي كأداة لجمع البيانات وذلك بعد الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، ومن خلال ما يلي :

1- اعداد الصيغة الاولية للمقياس.

يتطلب هذا البحث مقياس دافعية الانجاز العلمي، ولم تَفِ المقاييس التي اطلع عليها الباحثة من الأدبيات والبحوث في هذا المجال بالغرض لاختلاف الموضوعات الدراسية وخصائص العينة لذلك أعدوا هذا المقياس بما يتلاءم مع طبيعة عينة البحث وقد مرت عملية إعداد المقياس بالخطوات الآتية :

أ- اطلعت الباحثة على شروط إعداد مقياس دافعية الانجاز العلمي بصورة عامة والتي أشارت إليها البحوث والدراسات السابقة.

ب- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مختلفة من مقياس دافعية الانجاز العلمي للفادة من كيفية صياغة الفقرات بشكل يتناسب مع طلبة قسم التاريخ.

ج- الحوار والنقاش بين الباحثة وعدد من المختصين في تخصص العلوم التربوية والنفسية في اعداد فقرات المقياس.

د- صياغة فقرات مقياس دافعية الانجاز العلمي بصيغتها الاولية اذ تكون المقياس من (34) فقرة.

2- صدق الاداة.

لغرض التعرف على صدق أداة تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الاداة على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء اراء المحكمين تم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات اذ تم تعديل (2) فقرات وحذف (4) فقرة التي أشار اليها المحكمين، وبهذا استقرت فقرات الاداة على(30) فقرة بعد ان كانت(34) فقرة. اذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق(80%) في اراء المحكمين للفقرة المقبولة بعد استعمال مربع كاي.

3- ثبات الاداة .

للتأكد من ثبات الاداة ، استخدمت الباحثة اسلوب اعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها، البالغ عددها (50) طالباً، وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني، مقدار اسبوعان ، بعدها عالج البيانات التي حصل عليها في الاختبارين ، احصائياً، باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبعد استخراج صدق الاداة وثباتها، اصبحت الاداة مستوفية للشروط العلمية في البحث ، وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية .

4- تصحيح الأداة .

لغرض تكميم الأداة وإعطائها الصفة الرقمية فقد تم إعطاء البدائل الثلاثة فيها الأوزان متحققة بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) وأعطيت الدرجات(3، 2،1)على التوالي وبلغت الدرجة الكلية للأداة من(30-90) درجة.

5- تطبيق الاداة.

تم تطبيق الاداة على افراد عينة البحث الاساسية في يوم الاربعاء الموافق (4 /12/2024) وانتهت منها يوم الاثنين الموافق (16/12/2024).اذ تم توزيع الاستبانة والاجابة عنها من قبل افراد عينة البحث وبإشراف الباحثة للحفاظ على سلامة التطبيق، واتسمت العملية بالدقة والوضوح والموضوعية، ثم جمعت الاجابات لغرض اجراء تصحيح الاجابات ومن ثم اجراء العمليات الاحصائية.

6- الوسائل الاحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات. (Adams, 1966: 85)

2- اختبار مربع كاي (كا²) (chi-square). (النبهان ، 2004 : 194)

3- الوزن المنوي. لبيان النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

4- اختبار (z-test) للنسب لعينتين مستقلتين .

5- الحقيبة التعليمية لبرنامج SPSS .

-عرض النتائج وتفسيرها :

السؤال الاول: "ما دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم

تبعاً لمتغير الجنس(الذكور والاناث) ككل للمرحلة الثانية" ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة الحدة والوزن النسبي لدافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم

التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم وأدرجت البيانات في الجدول(3).

جدول (3)

الحدة والوزن النسبي لعينة البحث حسب متغير الجنس (الذكور، والإناث) للمرحلة الثانية

الوزن النسبي	الحدة	الفقرات	ت
0.777	2.333	ارغب في التواصل مع زملائي لانجاز الواجبات العلمية	1
0.777	2.333	اتابع كل مستجدات المادة العلمية	2
0.793	2.380	انجز واجباتي في الوقت المحدد	3
0.746	2.238	لدي رغبة في متابعة الاكتشافات العلمية	4
0.714	2.142	اشارك مع زملائي في مناقشات علمية	5
0.650	2.142	ابادر الى كتابة تقارير علمية	6
0.714	2.142	اشارك في مسابقات و نشاطات علمية	7
0.682	2.047	افكر بدقة في واجباتي المكلف بها	8
0.761	2.285	لدية الرغبة في ان اكون مميزا بين زملائي في الانجاز العلمي	9
0.650	1.952	استمتع عندما انجز واجبا مكلفا به	10
0.714	2.142	افتخر امام اساتذتي عندما انجز مهاميا بشكل جيد	11
0.777	2.333	ينتابني الشعور بالسعادة عندما اكون مميزا بين زملائي	12
0.714	2.142	اشعر بالسعادة عندما يختارني اساتذتي لانجاز علمي	13
0.682	2.047	ارغب في القيام بنشاطات علمية ان وجدت	14
0.746	2.238	احاول ان اشارك في المؤتمرات العلمية	15
0.682	2.047	ابادر في كتابة البحوث العلمية	16
0.777	2.333	اواجه التحديات التي تعيق انجازاتي العلمية	17
0.761	2.285	اهدف الى جعل مهاراتي العلمية مميزة	18
0.793	2.380	ارى الانجاز العلمي خطوة لتحقيق اهدافي	19
0.587	1.761	استطيع من خلال الانجاز العلمي اوصل لجميع الحقائق العلمية	20
0.777	2.333	اجذب انتباه الآخرين لقدراتي العلمية	21
0.746	2.238	يساعدني في بناء عقلية ثقافية	22
0.825	2.476	ارى أن الانجازات العلمية من الاساسيات المهمة للطالب الجامعي	23
0.761	2.285	تساعدني اعلى اظهار قوة شخصيتي العلمية	24

0.777	2.333	دافعية الانجاز هي بمثابة المحرك الأساسي لأداء أعماله وأنشطته	25
0.904	2.714	اعمل على تنمية قدراتي العلمية باستمرار	26
0.809	2.428	يحفزني ادائي العلمي للانجازات العلمية	27
0.761	2.285	اثابر للحصول على النجاح العلمي	28
0.634	1.904	ارى قيمة ما اتعلمه ويحفزني لاداء افضل	29
0.746	2.238	ارغب في المشاركة بالندوات العلمية	30
0.741	2.231	الكلية	

يتضح من الجدول (3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من الوسط الفرضي (60%)

عدا الفقرة (20) اذ بلغت اوزانها النسبية (0.587) وبصورة عامة بلغت نسبة دافعية الانجاز العلمي لدى طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية من وجهة نظرهم (0.741) وهي اكثر من الوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم كانت جيدة وهذا يدل على ان الطلبة في قسم التاريخ لديهم دافعية للانجاز العلمي الذي يواكب التطور العلمي في العملية التعليمية.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة قسم التاريخ لديهم الدافعية نحو الدراسة في هذا التخصص وذلك لاهتمامهم بالموضوعات التاريخية وتنمية معلوماتهم فيها بعد تخرجهم كخريجي لهذا القسم العلمي، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لديهم الرغبة في التنافس للدراسات العليا (الماجستير) وهذا يعد بادرة لجذب الطلبة نحو التخصص في الدراسات العليا مما انعكس ايجاباً على دافعتهم نحو الانجاز العلمي الذي يكلفون به من قبل تدريسهم في القسم.

السؤال الثاني: "ما دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث) ككل للمرحلة الثالثة" ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة الحدة والوزن النسبي لدافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم

التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم وأدرجت البيانات في الجدول (4).

جدول (4)

الحدة والوزن النسبي لعينة البحث حسب متغير الجنس (الذكور، والإناث) للمرحلة الثانية

الوزن النسبي	الحدة	الفقرات	ت
0.708	2.125	ارغب في التواصل مع زملائي لانجاز الواجبات العلمية	1
0.708	2.125	اتابع كل مستجدات المادة العلمية	2
0.7632	2.291	انجز واجباتي في الوقت المحدد	3
0.75	2.25	لدي رغبة في متابعة الاكتشافات العلمية	4
0.777	2.333	اشترك مع زملائي في مناقشات علمية	5
0.75	2.25	ابادر الى كتابة تقارير علمية	6
0.708	2.125	اشترك في مسابقات و نشاطات علمية	7
0.833	2.5	افكر بدقة في واجباتي المكلف بها	8
0.833	2.5	لدية الرغبة في ان اكون مميزا بين زملائي في الانجاز العلمي	9
0.75	2.25	استمتع عندما انجز واجبا مكلفا به	10
0.763	2.291	افتخر امام اساتذتي عندما انجز مهاما علميا بشكل جيد	11
0.666	2	ينتابني الشعور بالسعادة عندما اكون مميزا بين زملائي	12
0.722	2.166	اشعر بالسعادة عندما يختارني اساتذتي لانجاز علمي	13
0.75	2.25	ارغب في القيام بنشاطات علمية ان وجدت	14
0.819	2.458	احاول ان اشترك في المؤتمرات العلمية	15
0.902	2.708	ابادر في كتابة البحوث العلمية	16
0.763	2.291	اواجه التحديات التي تعيق انجازاتي العلمية	17
0.694	2.083	اهدف الى جعل مهاراتي العلمية مميزة	18
0.708	2.125	ارى الانجاز العلمي خطوة لتحقيق اهدافي	19
0.791	2.375	استطيع من خلال الانجاز العلمي اوصل لجميع الحقائق العلمية	20
0.805	2.416	اجذب انتباه الآخرين لقدراتي العلمية	21
0.861	2.583	يساعدني في بناء عقلية ثقافية	22
0.763	2.291	ارى أن الانجازات العلمية من الاساسيات المهمة للطالب الجامعي	23
0.722	2.166	تساعدني اعلى اظهار قوة شخصيتي العلمية	24
0.666	2	دافعية الانجاز هي بمثابة المحرك الأساسي لأداء أعمالتي وأنشطتي	25
0.722	2.166	اعمل على تنمية قدراتي العلمية باستمرار	26
0.75	2.25	يحفزني ادائي العلمي للانجازات العلمية	27

0.708	2.125	اثابر للحصول على النجاح العلمي	28
0.763	2.291	ارى قيمة ما اتعلمه ويحفزني لاداء افضل	29
0.75	2.25	ارغب في المشاركة بالندوات العلمية	30
0.75.5	2.267	الكلي	

يتضح من الجدول (3) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من الوسط الفرضي (60%)

وبصورة عامة بلغت نسبة دافعية الانجاز العلمي لدى طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية من وجهة نظرهم (0.75.5) وهي اكثر من الوسط الفرضي وهذا يعطي مؤشراً على ان دافعية الانجاز العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم كانت جيدة .

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة قسم التاريخ لديهم الدافعية الى الوضوح للاهداف والطموحات المستقبلية وادراك قيمة العلم في تحسين الحياة، فضلاً عن المنافسة الايجابية التي تدفع نحو بذل مزيد من الجهد لرفع مستوى الاداء وتحقيق نتائج افضل. وهذا يعد مؤشراً على جودة العملية التعليمية وفاعلية المناهج وطرائق التدريس، كما يعكس ارتفاع مستوى الدافعية والتحفيز لدى الطلبة وملائمة البيئة الاكاديمية الداعمة لتطورهم.

السؤال الثالث: والذي ينص على انه :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة في

مقياس دافعية الانجاز العلمي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية والثالثة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (-Z

test) للنسب لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (z-test) للنسب لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية والثالثة)؟

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة الزائفة		النسبة المئوية الكلية	عدد افراد العينة	طلبة المرحلة الدراسية
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة احصائياً	1.96	0.178	0.741	50	الثانية
			0.755	80	الثالثة

يتبين من الجدول (5) ان القيمة الزائفة المحسوبة والبالغة (0.178) اقل من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (128) هذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة قسم التاريخ للمرحلتين (الثانية والثالثة) في دافعية انجازهم العلمي.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلتين الثانية والثالثة في قسم التاريخ يرون ان دافعتهم نحو الانجاز العلمي لا بد ان تكون بالمستوى المطلوب لدراسة تخصص التاريخ لما لموضوعاته من اهمية علمية وثقافية مستقبلا هذا من جانب ومن جانب اخر ان كلا المرحلتين يدرسون في نفس التخصص العلمي ونفس البيئة التعليمية والموارد العلمية المقرر تدريسها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كوردستان، فضلا عن الكادر التدريسي في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية.

- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1- كانت نسبة دافعية الانجاز العلمي لطلبة المرحلة الثانية في قسم التاريخ جيدة حسب وجهة نظرهم.
- 2- كانت نسبة دافعية الانجاز العلمي لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ جيدة حسب وجهة نظرهم.
- 3- تطابق وجهتي نظر طلبة المرحلتين الثانية والثالثة في قسم التاريخ لدافعية الانجاز العلمي لديهم.

- التوصيات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة الجهات المسؤولة بما يأتي:

- 1- ترسيخ دافعية الانجاز العلمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية .
- 2- الطلب من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية زيادة دافعية الانجاز العلمي لطلبتهم نحو الافضل من خلال تكليفهم بنشاطات في تخصصهم العلمي.

- المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

- 1- دافعية التفوق الدراسي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم .
- 2- الميول العلمية لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية نحو اكمال الدراسات العليا من وجهة نظرهم.
- 3- مدى امكانية تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية على ترغيب طلبتهم نحو التنافس العلمي بينهم من وجهة نظرهم.

المصادر:

1. الحامد، محمد بن معجب(1996) العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز المدرسي، بحث ميداني في الاصول التربوية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود، العدد14، الرياض، مطبعة الامام محمد بن سعود.
2. 2-خليفة، عبد اللطيف محمد (2000) الدافعية الانجاز، ط 1 ، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
3. الريماوي، شفيق عالونة (2004) الدافعية، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
4. شناعة، هشام عبدالرحمن ، عبيد، ميساء مهنا ، جابر، ساندي مفيد (2023) دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 11(1):81-101 .
5. الغنام، محرز(2002) فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي والدافع الانجاز لدى طالب الصف الاول الثانوي، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السادس: التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الاسماعيلية، مصر.
6. فليح، زينب سامي ، محمد ،هدى عبد الرزاق (2021) دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، العراق، المجلد: 13 العدد: 1.
7. محيي الدين، أحمد حسين (1988) دراسات في الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة.
8. المصري، طارق توفيق، فرح، علي احمد (2020) دافعية الانجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود. مج. 28، ع. 3.

9. ملحم، سامي محمد (2005) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط3 ، دار المسيرة، عمان، الاردن
10. منصور، عبد المجيد سيد أحمد وآخرون (1989) **اسس علم النفس العام**، مكتبة الانجلو، القاهرة ،مصر .
11. النبهان ، موسى ، (2004) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط1 , دار الشروق.
12. نبي يونس، محمد محمود (2009) **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
13. اليوسف، رامي محمود (2016) **الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات**، مجلة الدراسات العلوم التربوية ،الجامعة الاردنية.
14. يونس، انتصار (1986) **السلوك الانساني**، عالم الكتب، القاهرة، مصر .

15- Adams.G. sachs(1966) **Measurment and evaluation in education psychotogy and quid ance** / Newyork

16- Petri, H, and Govern, J (2004). **Motivation Theory**, Research and Applications. Thmson- Wadworth, Australia

17- McClelland, D. C. (1983). **Human motivation**. Glenview, IL: Scott, Foresman

18- Mavis, B (2001). Self-Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students, **Journal of Advances in Health Science Education**,Vol.6, Netherlands, Kluwer Academic Publishers.